يسمع به فتح قلبه ورأى ما رأى كرم الله وجهه
ورضي الله عنه • وروى البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى
عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله و
كان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم • وعن شداد
بن اوس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب
فقلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال
ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا
ايدينا ساعة ثم وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده ثم قال الحمد لله اللهم انك
بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدتني
عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد ثم قال
ابشروا فان الله عز وجل قد غفر لكم رواه
امام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده
والطبراني في سنده الكبير والحاكم في مستدركه
قال بعض العلماء وفي الحديث فوائد منها انه قوله
عليه الصلاة والسلام هل فيكم غريب ثم امره عليه
الصلاة والسلام بغلق الباب تعليم وبيان لهم

ان

ان هذا الامر خاص لا يسرع فيه بحضور اجنبي
منكم بل يصان عمن هو غريب عن هذا الامر
اولا و آخرا فاولا يطلب خلو المجلس عنه واخرا
يغلق الباب المانع لحضوره وقال صلى الله عليه وسلم
افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
صدق رسول الله و صدق حبيب الله عز وجل

فصل في فضيلة مواضع الذكر و

مجالسه على سائر المواضع والمجالس روى مسلم
عن موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت
الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت • وعنه
صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي يذكر الله فيه
ليضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض
ذكره ابو نعيم في كتاب المعرفة عن سابط رضي الله عنه
وروى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من بقعة يذكر اسم الله فيها الا استبشرت
بذكر الله الى منتهاها من سبع ارضين والا
فخرت على ما حولها من بقاع الارض وان
المؤمن اذا اراد الصلوة من الارض تزخرخت
له الارض من الجامع الصغير

فصل

في ذم الذين لا يذكرون الله

تعالى وسوء ذكره قال الله تعالى في سورة النساء
عند تعداد اوصاف المنافقين واذا قاموا الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)